OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Orthographic Error Analysis in Arabic Composition: A Case Study of Junior High School Students at At-Tarbiyah Boarding School in Sukabumi

تحليل الأخطاء الإملائية في كراسات الطلاب في مادة التحريري للصف الثاني المتوسط بمعهد التربية بسوكابومي

Ryan Firdaus Yusuf[1], Arif Taufikurrohman[2], Nazarudin Hanif[3], Nofa Isman[4]
[1.2.3.4] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: ryanfirdausyusuf@gmail.com[1]; ariftaufikurrohman@edu.mc.ac.id[2];
nazarudinhanif90@gmail.com[3] ; nofaisman@edu.mc.ac.id[4]

Submission: 13-05-2026	*Revised: 16-05-2026*	*Accepted: 20-05-2026*	*Published: 28-05-2026*

Abstract

Orthographic Error Analysis in Arabic Composition: A Case Study of Junior High School Students at At-Tarbiyah Boarding School in Sukabumi. This study primarily aims to identify and analyze common spelling errors in the writing workbooks of eighth-grade students at At-Tarbiyah Boarding School, Sukabumi, specifically within the Arabic composition (Tahriri) course. It investigates the underlying internal and external causes of these errors and proposes procedural solutions to enhance writing performance. The research employs a qualitative descriptive-analytical method. Data collection was conducted through content analysis of students' workbooks and field observations. The results indicate that the most prevalent errors are grapheme formation (42.9%) and the omission of diacritical dots (33.3%). These errors are attributed to internal factors such as cognitive shyness and external factors like limited practice time. The study concludes that the implementation of proposed procedural solutions, notably the use of visual aids for collective correction and an integrated approach between reading and writing, is essential in addressing these orthographic challenges.

Keywords: *Orthographic Error Analysis; Students' Workbooks; At-Tahriri subject.*

Abstrak

Analisis Kesalahan Penulisan Ortografi dalam penulisan Bahasa Arab: Studi Kasus Siswa Menengah Pertama di Pondok Pesantren At-Tarbiyah di Sukabumi. Penelitian ini dilatarbelakangi oleh fenomena kesalahan penulisan bahasa Arab yang dapat menghambat pemahaman makna teks. Tujuan penelitian ini adalah mengidentifikasi jenis kesalahan ejaan pada buku tulis para siswa kelas delapan di Pondok Pesantren At-Tarbiyah Sukabumi dalam mata pelajaran Tahriri serta merumuskan solusi prosedural untuk mengatasinya. Metode yang digunakan adalah deskriptif-analitis dengan pendekatan kualitatif, di mana data dikumpulkan melalui analisis isi dokumen dan observasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kesalahan paling dominan adalah pembentukan huruf (42,9%) dan penghilangan titik (33,3%). Temuan ini mengungkap adanya faktor internal berupa "hambatan kognitif" (cognitive shyness) serta faktor eksternal berupa keterbatasan waktu Latihan penulisan. Kesimpulan Penelitian menekankan

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

bahwa penerapan solusi prosedural, seperti penggunaan media visual dalam koreksi massal dan integrasi keterampilan membaca dan menulis, sangat diperlukan untuk meningkatkan kompetensi penulisan siswa.

Kata kunci: Analisis Kesalahan Ejaan; Buku Tulis Siswa; Mata Pelajaran At-Tahriri.

ملخص البحث

تحليل الأخطاء الإملائية في كراسات الطلاب في مادة التحريري للصف الثاني المتوسط بمعهد التربية بسوكابومي. تنبع أهمية هذا البحث من وجود أخطاء إملائية متكررة تؤثر على دقة التعبير لدى الطلاب. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أنواع الأخطاء الإملائية في كراسات طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التربية "At-Tarbiyah" بسوكابومي في مادة التحريري، والكشف عن أسبابها، وتقديم حلول إجرائية لمعالجتها. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع مدخل كيفي، حيث جُمعت البيانات عبر تحليل المحتوى والملاحظة الميدانية. وأظهرت نتائج البحث أن الأخطاء الأكثر شيوعاً هي أخطاء "رسم الحروف" بنسبة ٤٢.٩٪، تليها أخطاء "إسقاط النقط" بنسبة ٣٣.٣٪. وتعود هذه الأخطاء إلى عوامل داخلية مثل "الخجل المعرفي" وعوامل خارجية كضيق الوقت في الحصص الدراسية. وتخلص الدراسة إلى أن تطبيق الحلول الإجرائية المقترحة، ومن أبرزها استخدام الوسائل البصرية في التصحيح الجماعي والربط التكاملي بين مهارتي القراءة والكتابة، يسهم بفعالية في رفع كفاءة الطلاب الإملائية.

الكلمات المفتاحية: تحليل الأخطاء الإملائية؛ كراسات الطلاب؛ مادة التحريري.

المقدمة

الخطأ الإملائي يؤثر سلبا في فهم اللغة حيث إن اللغة هي أداة للتواصل تعتمد على مجموعة من الرموز والأصوات التي تُكون الكلمات والجمل(Fauzi, 2025)، وهي وسيلة الفهم بين شخص وآخر، فالبشر من طبيعته التعامل مع الآخر، لا يمكنه أن يعيش مع مخلوقات أخرى بغير الاتصال (Hafidah, 2023)، انطلاقا من هذا ظهرت أهمية الكتابة والإملاء، لأن الكتابة هي عبارة عن كلام مرموز، يقول هرفينا ونوفا الكتابة هي التعبير عما يدور في أذهاننا، سواء كان ذلك في شكل تصورات أو أفكار أو مشاعر، وتحويلها إلى رموز مكتوبة ذات معنى، تبدأ من الكلمات البسيطة لتصل إلى صياغة المقالات والبحوث العلمية وغير العلمية (Hervina and Isman 2022)، فمن كان له خطأ في الكتابة كان له نقص في تحويل الكلام إلى رمز لغوي، وهذا يُعَدُّ من النقص في مهارة من مهارات اللغة الأربع الأساسية وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (Ghareghesshlaghi 2024).

وقد عبَّر ابن جني في كتابه الخصائص عن حقيقة اللغة بقوله: اللغة أصواتٌ يُعبِّر بها كل قومٍ عن أغراضهم (Ibnu Jinni 2008)، مما يدل على أن أي خلل في أصواتها أو رموزها يؤدِّي إلى ضعفٍ في عملية التعبير والتواصل.

وعلى الرغم من أهمية الموضوع وخطط المعلم، قد تظهر أثناء تعلم الطالب نتائج غير متوقعة من قبل المتعلم. وقد ذكر الباحثون بأن التعلُّم الناجح هو الذي يستطيع فيه المعلِّمون والمتعلِّمون تحقيق أهداف العملية التعليمية نفسها، غير أنّ الواقع يشير إلى أن بعض المشكلات التي تطرأ قد تؤدِّي إلى ضعف في النتائج التعليمية وعدم بلوغها المستوى الأمثل (Maharani et al. 2023). لذا يصبح تحليل الأخطاء الإملائية موضوعا مهما لفهم مواطن الضعف واقتراح تحسينات منهجية وتربوية ملائمة.

يقول ويوين "الإملاء يعد جزءًا من مهارة الكتابة؛ حيث تشمل مهارة الكتابة ثلاثة أسس. الأساس الأول هو مهارة التهجي بشكل صحيح. الثاني هو مهارة استخدام علامات الترقيم في أماكنها المناسبة. الثالث هو مهارة كتابة الحروف والكلمات بشكل واضح وجميل" (Lestari 2016). ومن الناحية اللغوية عرف معجم الوسيط بأن الإملاء هو مصدر من كلمة أملى–يملي—إملاء وتعني "أملى" بأنه كتابة عما قال له (أمْلاَهُ عليه الكتابَ: قاله له فكتب عنه (Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah 2004).

ولذلك فقد برزت حاجات متعلمي اللغة العربية إلى تعليم الإملاء وتدريسه، وهو عملية منظمة تتضمن خطوات يتبعها الطالب، مما يساعده على فهم مهارة الكتابة واستيعابها، والتدرب على نماذجها، حتى يتمكن من كتابة الكلمات بشكل صحيح (Wahyuni, Asrori, and Wargadinata 2023). إن الإملاء ليس مجرد نشاط تدريبي، بل هو أداة تربوية تسهم في بناء شخصية الطالب اللغوية والفكرية، ومن النماذج على أسباب الأخطاء الإملائية ما أشارَت إليه خديجة في دراستها عن تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة مدرسة الجنيد الإسلامية الثانوية مجموعة من أسباب حدوث الأخطاء الإملائية منها؛ قلة تدريب الطلاب على الكتابة باللغة العربية وقلة تركيزهم أثناء الكتابة على الرغم من أن المعلمة قد كتبت تلك المفردات والعبارات على السبورة (Husain 2014).

تعددت الدراسات التي تناولت تحليل الأخطاء الإملائية في سياقات تعليمية مختلفة؛ حيث ركزت دراسة خديجة بنت محمد حسين (Husain 2014) على طلبة المرحلة الثانوية بسنغافورة، كاشفةً أن أخطاء الإعجام وهمزتي الوصل والقطع هي الأكثر شيوعاً نتيجة غياب حصص الإملاء المتخصصة والتداخل اللغوي. وفي سياق متصل، بحثت دراسة (Putri, Abdurrahman, and Nurmala 2024) الأخطاء الكتابية لدى المبتدئين في المدارس العامة، وحددت أنواعاً دقيقة من الأخطاء شملت وصل الحروف وفصلها واستبدال أشكالها، مؤكدة على أهمية التشخيص المبكر لعلاج القصور في الخط العربي. بينما اتجهت دراسة رحماواتي وآخرون (Rahmawati, Harun,

and Akhiryani 2025) نحو تحليل المحتوى التعليمي، حيث فحصت الأخطاء اللغوية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر، وخلصت إلى أن الأخطاء الإملائية هي المهيمنة مقارنة بالأخطاء النحوية والصرفية.

وتتقاطع هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في سعيها المشترك لتشخيص القصور الإملائي وتقديم حلول إجرائية، إلا أن الدراسة الحالية تتميز بخصوصية عينة البحث المتمثلة في طلاب معهد التربية بسوكابومي بالمرحلة المتوسطة. فبينما ركزت الدراسات السابقة إما على المرحلة الثانوية، أو المدارس العامة، أو الكتب المدرسية، تأتي هذه الدراسة لملء الفجوة البحثية المتعلقة بالبيئة المعهدية الخاصة في إندونيسيا، مع التركيز النوعي على تحليل كتابات الطلاب في مادة التحريري، وهو ما يمنح البحث الحالي أصالة في المصدر ودقة في المرحلة التعليمية المستهدفة.

انطلاقاً من الأهمية الجوهرية لمهارة الكتابة كأداة لا غنى عنها في تحصيل العلوم الإسلامية والعربية داخل البيئة المعهدية، وبالنظر إلى التحديات الواقعية التي يواجهها طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التربية بسوكابومي والمتمثلة في تكرار العثرات الإملائية التي قد تحيل دون الفهم السليم للنصوص وتشويه الأداء اللغوي في مادة التحريري، تبرز الحاجة الملحة لهذه الدراسة الميدانية؛ حيث يسعى هذا البحث بشكل مباشر ومحدد إلى استقصاء أنواع الأخطاء الإملائية الشائعة ورصدها بدقة داخل كراسات الطلاب، مع الغوص في تحليل المسببات والعوامل الكامنة التي أدت إلى وقوعهم في تلك الأخطاء سواء كانت لغوية أو تربوية، وصولاً في نهاية المطاف إلى صياغة مقترحات وحلول إجرائية وتوصيات تربوية عملية تسهم بفعالية في معالجة تلك الأخطاء وتحسين جودة الملكة الكتابية والإملائية لدى الطلاب بما يتناسب مع معايير الفصاحة اللغوية المنشودة.

منهج البحث

يصف هذا القسم الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث في هذه الدراسة باختصار. نُفذ هذا البحث في معهد التربية الإسلامي (At-Tarbiyah Boarding School) الواقع بمنطقة "ناغراك" بمحافظة "سوكابومي"، جاوى الغربية. استهدف البحث طلاب الصف الثاني المتوسط بالمعهد للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م، حيث تم اختيار عينة قصدية تمثلت في (١٦) طالباً من طلاب الفصل "أ" لتمثيل مجتمع البحث الأصلي، وذلك بناءً على الملاحظات الأولية التي أظهرت وجود تحديات إملائية في كتاباتهم.

تمت معالجة نتائج البحث من خلال ثلاث أدوات رئيسة؛ أولاً: الملاحظة الميدانية لسير عملية تدريس مادة التحريري. ثانياً: المقابلة الشخصية مع مدير المعهد ومعلمي مادتي الإملاء والتحريري لاستقصاء آراء الخبراء حول

أسباب وقوع الأخطاء. (Sugiyono 2025) ثالثاً: التوثيق عبر فحص كراسات الطلاب وتحويل البيانات الخام إلى نصوص منظمة وجداول سردية.

ولقياس معايير الأداء، اتبع الباحث طريقة "مايلز وهوبيرمان" (Miles & Huberman) في تحليل البيانات النوعية، والتي تشمل ثلاث مراحل متداخلة: اختزال البيانات لتبسيطها، ثم عرض البيانات في جداول توضح أنواع الأخطاء الإملائية، وأخيراً استخلاص النتائج والتحقق منها (Yusuf, 2014). اعتمد الباحث في تصنيف الأخطاء على معايير تربوية ولغوية دقيقة، حيث تم حساب النسب المئوية للأخطاء لتحديد الأكثر شيوعاً منها، مثل أخطاء رسم الحروف وإسقاط النقط، ومن ثمَّ وضع الحلول الإجرائية المناسبة بناءً على هذه النتائج.

النتائج والمناقشة

من خلال تحليل عينات كراسات الطلاب في مادة التحريري والبالغ عددها ١٦ كراسة، تم رصد أنواع مختلفة من الأخطاء الإملائية وتصنيفها. تكشف البيانات أن الطلاب يواجهون صعوبات متباينة في رسم الحروف وضبط النقاط ووضع همزة الوصل والقطع. يوضح الجدول التالي توزيع النسبة المئوية للأخطاء المكتشفة:

الجدول 1. أنواع الأخطاء الإملائية

الأخطاء	الصواب	التكرار	وصف الأخطاء
بالطمئنينة	بالطمأنينة	–	عدم وضع الهمزة فوق الألف
المجتماع	المجتمع	–	إضافة حرف "الألف" في غير موضعه.
كَنَتْ ناقصة	كانت ناقصة	–	عدم كتابة الألف بعد حرف الكاف.
القَنُون	القانون	–	عدم كتابة الألف بعد حرف القاف
المساوة في تنفيذ القصاص	المساواة في تنفيذ القصاص	–	عدم كتابة حرف الألف بعد حرف الواو
يفرقون بين العني على الفقير	يفرقون بين الغني والفقير	–	إبدال حرف (ع/غ)، واستخدام حرف الجر بدلا عن الواو.
وبشعر	ويشعر	–	إبدال حرف (ب/ي).
أد القدة	أو القوة	–	إبدال حروف (د/و).
تنفيظ	تنفيذ	–	إبدال حروف (ظ/ذ).
وغير ذالله	وغير ذلك	–	كتابة لفظ الجلالة "الله" بدلا عن "ذلك"
وباء	وجاء	–	إبدال (ب/ج).

في تكاليف الشسعة	في تكاليف الشريعة	–	زيادة "ياء" وحذف "الراء"
مم	هم	–	إبدال (م/ه).
الوابيات	الواجبات	–	إبدال (ب/ج)
الملم	الظلم	–	إبدال حرف (م/ظ).
ببسبي	بسبب	–	إضافة الألف المقصورة
مي	في	١	إبدال (م/ف) لتشابه الرسم الدائري لرأس الحرف.
ماطمة	فاطمة	–	إبدال (م/ف)
وبعد مجئ دين الإسلام	وبعد مجيء دين الإسلام	–	خطأ في رسم الهمزة المتطرفة بعد حرف مد
ملقد قال الله جل وعلا	فلقد قال الله جل وعلا	–	إبدال (م/ف)

المصدر: كراسات طلاب الصف الثامن المتوسط

الجدول 2. نسبة الأخطاء الإملائية

الرقم	تصنيف الأخطاء	الموضوع	النسبة المئوية
١	الخطأ في همزة الوصل والقطع	المساواة الحقة	4.8%
٢	أخطاء في كتابة الألف	المساواة الحقة	19.0%
٣	الخطأ في رسم الحرف	المساواة الحقة	42.9%
٤	الخطأ في عدم وضع النقطة على الحروف	المساواة الحقة	33.3%
المجموع			100%

المصدر: كراسات طلاب الصف الثامن المتوسط

يبين الجدول ٢ عدد الأخطاء الإملائية في كل من أنواع الإملاء الأربعة والنسبة المئوية لكل منها إلى العدد الكلي للأخطاء. وناله الباحث من كراسات لعينة الدراسة في موضوع المساواة الحقة. من هنا تجلى أن الأخطاء الإملائية التي يكثر وقوعها في كراسات الطلاب في مادة التحريري للصف الثاني المتوسط بمعهد التربية بسوكابومي هي الخطأ في رسم الحرف بنسبة (٤٢,٩٪)، تليها الخطأ في عدم وضع النقطة على الحروف بنسبة (٣٣,٣٪). أما أخطاء كتابة الألف فبلغت نسبتها (١٩٪)، في حين كانت أخطاء همزة الوصل والقطع هي الأقل بنسبة (٤,٨٪).

بناءً على البيانات الواردة في الجدول ٢ يتضح أن عدد الأخطاء في همزة الوصل وهمزة القطع نادرة الظهور، حيث لم يقع في هذا النوع من الخطأ إلا ٤,٨٪. وهذا يدل على أن معظم الطلاب لديهم قدرة جيدة على التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع في الكتابة. بينما في الأخطاء في كتابة الألف يلاحظ أن النسبة مئوية أكبر، مقارنة بالنوع السابق، حيث بلغ عدد الأخطاء بالنسبة المئوية ١٩,٠٪. ويشير ذلك إلى أن هذا النوع من القواعد الإملائية ما زال يشكل صعوبة لدى بعض الطلاب، مما يؤدي إلى تكرار وقوع الخطأ فيه.

بينما في الأخطاء في كتابة الألف يلاحظ أن النسبة مئوية أكبر، مقارنة بالنوع السابق، حيث بلغ عدد الأخطاء بالنسبة المئوية ١٩,٠٪. ويشير ذلك إلى أن هذا النوع من القواعد الإملائية ما زال يشكل صعوبة لدى بعض الطلاب، مما يؤدي إلى تكرار وقوع الخطأ فيه.

يُلاحظ من خلال استقراء الأخطاء الواردة في الجدولين أنَّ ثمة تحدياً جوهرياً يواجه الطلبة في "الرسم الكتابي" للحروف، وهو ما أدى إلى تحريف الكلمات عن سياقها الصحيح. وبالرغم من المؤشرات التي قد توحي باستيعاب الطلبة للقواعد اللغوية نظرياً، إلا أنَّ الخلل قد يكون في "المهارة الأدائية" للكتابة.

إنَّ هذه الأخطاء تعكس إشكالية في "الوضوح القرائي"؛ إذ قد يكتب الطالب الكلمة وهو يدرك معناها في ذهنه، لكنَّ عدم انضباط رسم الحروف لديه يجعل النص غير مقروء للمصحح أو مغايراً للمقصود. ومثال ذلك كتابة الجملة: "يفرقون بين العني على الفقير" في حين كان القصد "يفرقون بين الغني والفقير"؛ فهذا الخطأ لم ينشأ عن جهل بالمفردة، بل عن قصور في التمييز بين رسم حرفي (العين والغين) وعدم الدقة في الوصل بين الحروف، مما يؤكد ضرورة التركيز على المهارات الخطية جنباً إلى جنب مع القواعد النحوية والإملائية لضمان سلامة التواصل المكتوب.

وبناءً على ما تقدم في هاتين قائمتين، يتبيَّن أنَّ مشكلات الكتابة الإملائية لدى الطلاب تتعدد جوانبها، إلا أنَّ النوعين الأكثر شيوعاً وتأثيراً هما: "الخطأ في رسم الحرف" و"إهمال وضع النقط على الحروف". وتكشف هذه النتائج عن حاجة ملحة لإيلاء عناية فائقة بالجانب المهاري والخطّي، وتدريب الطلاب على دقة الرسم الإملائي جنباً إلى جنب مع القواعد النحوية والصرفية؛ لضمان سلامة التواصل المكتوب وتحقيق الدقة في نقل المعنى.

بناءً على نتائج المقابلة الشخصية التي أجراها الباحث مع معلمي مادة الإملاء والتحريري، أمكن استخلاص بعضا من الأسباب وراء وقوع طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التربية بسوكابومي في الأخطاء الإملائية، وتتمثل في الآتي:

١. عدم إتقان القواعد الإملائية

كشفت المقابلات عن وجود فجوة في إتقان القواعد الإملائية الرئيسة ومن ضمنها في المواضع المتعلقة بالهمزات؛ حيث يواجه الطلاب صعوبة في التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع، فضلاً عن تعثرهم في رسم الهمزة المتوسطة والمتطرفة، والتباس الأمر عليهم في الأحرف التي تُكتب ولا تُنطق.

بيّن الأستاذ محمد فرحان أنديرا أنَّ الطالب قد يستوعب القاعدة استيعاباً كاملاً أثناء الشرح داخل الفصل، إلا أنَّ قصر التدريب على الحصة الدراسية وغياب الممارسة الخارجية يؤديان إلى تبخر هذا الفهم؛ مما يضطر المعلم في الحصة التالية إلى إعادة بيان القاعدة وشرحها من جديد لضمان استحضارها. وأما في مادة التحريري، فقد امتد الخلل ليشمل الجانب النحوي والترقيمي؛ إذ يظهر عدم التوافق بين الصفة والموصوف (كقولهم: المسجد الكبيرة)، بالإضافة إلى إهمال علامات الترقيم من فواصل ونقاط، مما يؤدي إلى تداخل الجمل وضياع المعنى.

٢. قلة التدريب

أشار المعلمان إلى أنَّ "قلة الممارسة والتدريب" على القواعد المدروسة تُعدُّ سبباً جوهرياً في عدم ثبات المعلومة في ذهن الطالب ويتعاظم أثر هذا التحدي نظراً للمدى الزمني المتباعد بين الحصص؛ حيث تُدرَس مادة "التحريري" مرة واحدة في الأسبوع، وكذلك الحال بالنسبة لمادة "الإملاء"، مما يحول دون تحقيق التراكم المعرفي المطلوب.

وبالرغم من تلقي الطلاب للقواعد داخل الفصل، إلا أنَّ غياب الدربة المستمرة يجعلهم يقعون في الخطأ عند التطبيق الكتابي الفعلي، كما أنَّ عامل الوقت يلعب دوراً سلبياً؛ إذ يدفع الاستعجالُ وضيقُ زمن الحصة الطلابَ إلى السرعة في تدوين الإجابات وتسليم الكراسات دون مراجعة أو تدقيق، مما يضاعف من نسبة الأخطاء الناتجة عن السهو.

٣. أسباب نفسية (خجل المتعلم)

من النتائج اللافتة في المقابلات هو تأثر الطلاب بالعامل النفسي؛ حيث تبيَّن أنَّ "الحياء" يمنع بعض الطلاب من السؤال عن كيفية كتابة كلمات قد ألفوا سماعها وتكرارها، لكنهم يجهلون رسمها الصحيح. وبدلاً من طلب المساعدة، يلجأ الطالب إلى التخمين الكتابي الذي غالباً ما ينتهي بوقوع الخطأ، وهو ما يؤكد حاجة الطلاب إلى بيئة تعليمية تشجع على الاستفسار وتكسر حاجز الخجل المعرفي.

ب. أسباب الأخطاء الإملائية الخارجية

تتعلق الأسباب الخارجية بالبيئة التعليمية والظروف المحيطة بعملية التدريس، والتي تلعب دوراً مؤثراً في جودة الأداء الكتابي للطلاب، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١. محدودية الوعاء الزمني:

تبرز قلة الحصص المخصصة لمادة الإملاء والتحريري كعائقٍ خارجيٍ رئيسٍ؛ إذ إن الاكتفاء بحصة واحدة أسبوعياً لا يمنح الطالب الوقت الكافي لترسيخ المهارات الإملائية أو استيعاب القواعد المعقدة بعمق، مما يجعل عملية التعلم تفتقر إلى الاستمرارية والممارسة المكثفة.

٢. ضغط الوقت أثناء الحصة:

تؤدي محدودية الوقت إلى دفع المعلم أحياناً للتعجل في جمع الكراسات لغرض التصحيح قبل انتهاء الحصة، وهو ما ينعكس سلباً على الطالب الذي يجد نفسه مضطراً للكتابة بسرعة فائقة لتسليم ما أنجزه في الموعد المحدد، مما يوقعه في أخطاء ناتجة عن غياب التركيز وتشتت الانتباه بسبب هذا الضغط الزمني.

٣. تراكم الأخطاء نتيجة نقص المتابعة :

إن ضيق الوقت لا يؤثر فقط على الطالب، بل يمتد أثره إلى المعلم الذي قد لا يجد متسعاً كافياً لمناقشة كل خطأ على حدة مع كل طالب، مما قد يؤدي إلى استمرار بعض التصورات الإملائية الخاطئة لدى الطلاب لفترات أطول. (Farhan Indira and Farid Hamidi, interview with author, February 1, 2026)

بناءً على ما تقدم من رصدٍ للأسباب الداخلية والخارجية التي أدت إلى وقوع طلاب الصف الثاني المتوسط في الأخطاء الإملائية، يقدم الباحث مجموعة من الحلول الإجرائية التي تعالج كل سببٍ بأسلوبٍ تربويٍّ مباشر، وذلك على النحو الآتي:

أ. معالجة القصور المعرفي بالوسائل البصرية والتغذية الراجعة:

الوسائل البصرية والتغذية الراجعة تأخذ دورا مهما لمواجهة "الفجوة المعرفية" في قواعد الهمزات والتباس الأحرف التي تُكتب ولا تُنطق، يتوجب تفعيل الحلول التي تعتمد على "الذاكرة البصرية". فبدلاً من الاكتفاء بالشرح النظري، يمكن استخدام جهاز العرض لعرض الكلمات الإشكالية وتصوير أخطاء الطلاب الشائعة وتصويبها جماعياً. إنَّ هذا الإجراء لا يعالج نقص المهارة فحسب، بل يكسر حاجز "الخجل المعرفي" لدى الطلاب؛ فعندما يرى الطالب الخطأ يُناقش بشكل عام وموضوعي، يتشجع على الاستفسار وتصحيح تصوراته الخاطئة دون حرج.

وفي سياق المعالجة الإجرائية، يبرز نموذج التطبيق العملي الذي يتبعه الأستاذ فريد حامدي في تقييمه الأسبوعي؛ حيث يعتمد استراتيجية التغذية الراجعة البصرية الجماعية من خلال حصر الأخطاء الأكثر شيوعاً وتكراراً في كراسات الطلاب، ثم عرضها بشكل واضح أمام الفصل باستخدام جهاز العرض قبل الشروع في الدرس الجديد من كل أسبوع. إنَّ هذا الأسلوب يحول الخطأ الفردي إلى فرصة تعلم جماعية، ويخلق بيئة تفاعلية تكسر حاجز الخجل وتشجع على التصويب الذاتي المستمر مما يقلل تدريجياً من الأخطاء الناتجة عن السهو أو ضعف التصور البصري للكلمة .

ب. المراجعة التكاملية لضبط القواعد النحوية والترقيمية:

ارتباطاً بما رصده الباحث من عدم التوافق بين الصفة والموصوف وإهمال علامات الترقيم في مادة التحريري، فإنَّ الحل المقترح يكمن في "الربط التكاملي" بين مادة القراءة ومادة الكتابة. فمن خلال تخصيص وقتٍ في مقدمة حصة التحريري لمراجعة نصوص القراءة وتحليلها نحوياً وإملائياً، يكتسب الطالب "تصوراً ذهنياً" قبل البدء في الكتابة. هذا الربط يقلل من حدة "التخمين الكتابي" ويضمن دقة أكبر في مراعاة القواعد الإملائية والنحوية الرئيسة أثناء إنشاء النص.

ج. استراتيجيات بديلة للتغلب على ضيق الوقت والوعاء الزمني:

استجابةً للعوائق الخارجية المتمثلة في "محدودية الوعاء الزمني" وضيق وقت الحصة الذي يسبب الاستعجال، يرى الباحث ضرورة تبني استراتيجية "الإملاء المنظور" أو "التدريبات المركزة". فبدلاً من إرهاق الطالب بكتابة نصوص طويلة في وقت ضيق، يمكن التركيز على تدريبات نوعية مكثفة تستهدف القاعدة المقصودة. كما أنَّ اعتماد "التقييم الثنائي" (بين الطلاب وأنفسهم) أو "التصحيح الذاتي" تحت إشراف المعلم، يمنح الطالب فرصة للمراجعة والتدقيق قبل تسليم الكراسة، مما يحدُّ من الأخطاء الناتجة عن السرعة والسهو، ويخفف العبء الزمني عن المعلم في متابعة كل طالب على حدة.

خلاصة البحث

توصلت هذه الدراسة إلى معالجة المشكلة المحورية المتعلقة بالأخطاء الإملائية المتكررة في كراسات طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد التربية بسوكابومي، حيث حققت أهدافها في تحديد طبيعة هذه الأخطاء وأسبابها. أظهرت النتائج أن معظم الأخطاء تتركز في الجوانب الشكلية لرسم الحروف وإسقاط النقاط، وهي ناتجة عن تداخل معقد بين عوامل نفسية متمثلة في "الخجل المعرفي" وعوامل تعليمية تتعلق بأساليب التصحيح وضيق الوقت المتاح للممارسة الكتابية

المكثفة. ومن خلال تحليل هذه النتائج، يقترح البحث نظرية واقعية جديدة في سياق التعليم تقوم على "التصحيح التشاركي البصري"، وهي استراتيجية تدمج بين الوعي الذاتي للطالب بالخطأ وبين الدعم البصري الجماعي لتقليل الأخطاء الكتابية. وتوصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في طرق تدريس مادة التحريري من خلال التركيز على التدريبات الإملائية الوظيفية التي تربط بين قواعد الإملاء وسياق التعبير الحر، مع تفعيل دور الوسائل التكنولوجية المساعدة لتصوير وتصحيح الأخطاء الشائعة بشكل جماعي داخل الفصل. كما تبرز الآثار التربوية لهذا البحث في ضرورة تدريب المعلمين على تشخيص الأسباب الكامنة وراء الخطأ قبل الشروع في تصحيحه، مما يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية محفزة تقلل من حدة القلق الكتابي لدى المتعلمين.

يؤكد البحث على ضرورة اتخاذ معهد التربية بسوكابومي استراتيجية تطويرية شاملة لتعليم الإملاء، تبدأ بتحديث الوسائل التربوية ودمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، مع ضرورة إعادة هيكلة الوعاء الزمني عبر زيادة الحصص المخصصة للممارسة الكتابية المكثفة، وتفعيل التنسيق التكاملي بين معلمي المواد اللغوية والشرعية لتعزيز التصحيح الإملائي الشامل في كافة كراسات الطلاب. كما يُوصي البحث معلمي اللغة العربية بضرورة تنويع الطرائق التدريسية الجاذبة، وتفعيل أدوات تعليمية مبتكرة كسبورة الأخطاء الشائعة، وتوجيه المتعلمين نحو تجاوز عوائق الخجل المعرفي عبر المبادرة بالسؤال والاستفادة من النماذج البصرية المتاحة في نصوص القراءة، بدلاً من الاعتماد على التخمين الذي يسبب الأخطاء الإملائية.

وفيما يخص آفاق البحث العلمي المستقبلي، يحث الباحث الدارسين والباحثين على إجراء دراسات تحليلية تقويمية تتناول فاعلية الأنشطة الإملائية وتأثيرها على الأداء الكتابي في مختلف المراحل الدراسية، مع التوسع في تحليل الأخطاء لتشمل الجوانب النحوية والصرفية في كراسات الطلاب. كما تبرز الحاجة الملحة للقيام ببحوث إجرائية تختبر كفاءة الطلاب في معرفتهم القواعد النحوية وتطبيقها في الإنشاء، مما يسهم في بناء منظومة تعليمية رقمية متكاملة تدعم جودة المخرجات اللغوية في المعاهد الإسلامية، وتضمن تمكين الطلاب من مهارات الكتابة العربية الصحيحة وفق المعايير الأكاديمية والتربوية المعاصرة.

المراجع

Ghareghesh laghi, Jamal Talebi, Samad Ramzi Ghareghesh laghi, dan Ghasem Talebi Ghareghesh laghi. 2024. " صعوبات تعلم مهارات اللغة العربية الأربع من وجهة نظر طلبة وطالبات قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إعداد المعلمين والحلول المقترحة لمعالجتها." *دراسات في تعلم اللغة العربية وتعلمها* 7 (14): 161–82.

Fauzi, Lutfi Nur. 2025. "عوامل تكوين البيئة اللغوية العربية في تنمية مهارة الكلام بمعهد التربية بسوكابومي." Institut Muslim Cendekia.

Hafidah, Nur. 2023. "تكوين بيئة اللغة العربية في معهد محمدية الإسلامي فونوروجو." Institut Agama Islam Negeri Ponorogo.

Ibnu Jinni, Abu al-Fath 'Utsman. 2008. *الخصائص*(*Al-Khasha'ish*). Kairo: Dar al-Hadits.

Maharani, Anggun Khayyu, Ashief El Qorny, Rambu Zainab Apriani, Muhammad Hilmi Syukri, dan Farhan Azis Wildani. 2023. "Imla' Errors in Junior High School Students' Writing: Criticism of Teacher's Pronunciation Error." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 15 (2): 311–25. https://doi.org/10.24042/albayan.v15i2.16181.

Wahyuni, Wahyuni, Imam Asrori, dan Wildana Wargadinata. 2023. "Analyzing Spelling Errors and Benefiting from Them to Develop A Spelling Exercise Booklet Based on Constructivist Theory." Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban 10 (2): 269–82. https://doi.org/10.15408/a.v10i2.35815.

Husain, Khadijah binti Muhammad. 2014. " تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة مدرسة الجنيد الإسلامية الثانوية." Maulana Malik Ibrahim University.

Putri, Nabila Salma, Maman Abdurrahman, dan Mia Nurmala. 2024. "Studi Kasus Tentang Kesalahan Kitabiyah 'Arabiyah Ibtida'Iyah Siswa Di Sekolah Umum." LEARNING: Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran 4 (3): 613–26. https://doi.org/10.51878/learning.v4i3.3157.

Rahmawati, Ubay Harun, dan Atna Akhiryani. 2025. " تحليل الأخطاء اللغوية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر من المدرسة العالية لوزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠." Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 6 (1): 42–63. https://doi.org/https://albariq.org/index.php/albariq/article/view/1.

Sugiyono. 2025. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D. 7th ed. Bandung: Alfabeta.

Yusuf, A. Muri. 2014. Metode Penelitian Kualitatif Dan Penelitian Gabungan. Cetakan ke-7. Jakarta: Kencana.

Indira, Farhan, and Farid Hamidi. 2026. Interview by author. February 1, 2026.

Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah. 2004. Al-Mu'jam al-Wasith. Kairo: Maktabah al-Syuruq al-Dawliyyah.

Lestari, Wiwin Dwi. 2016. " تحليل الأخطاء اللغوية في الكتاب التعليمي للغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الحكومية كوندانج ليكي مالانج." Maulana Malik Ibrahim University.

Hervina, Lola, dan Nofa Isman. 2022. "Kesalahan Populer dalam Kemahiran Menulis Bahasa Arab di STIBA Arraayah Sukabumi." Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 4 (2): 138–54. https://doi.org/10.18196/mht.v4i2.14122.